

الباب الاول

المقدمة

أ- خلفية البحث

تعدّ تعلم اللغة العربية أحد الجوانب المهمة في عملية التعليم، لأنه يساهم في توسيع الآفاق وتطوير القدرات في الكلام باللغات الأجنبية، حتى يستطيع الشخص أن يعبر عن نفسه بإحدى اللغات.^١ بحسب محمد علي الخولي في تعلم اللغة العربية، إن معرفة اللغة تعني معرفة أربع مهارات^٢، وهي: مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة الاستماع، ومهارة الكلام. وفي هذا البحث، اقتصر الباحثة على مهارة واحدة، وهي مهارة الكلام. مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات التعبير أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشخص الآخر.^٣

كما قال الله تعالى: الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ (الرحمن: ١-٤).^٤ وهذا يدل على أن القدرة على التعبير نعمة عظيمة يجب تنميتها واستغلالها في مجال التعليم. كما أن البيان الفعّال يتطلب أن يكون بلغة مفهومة من قبل المتلقي، وهذا ما أشار إليه الله سبحانه وتعالى بقوله: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ (البرهيم: ٤).^٥

^١ محمد منير و محمد نصرالله، قواعد اللغة العربية المواد الدراسية (فنوروكو: الجامعة الإسلامية الحكومية بنوروجو، ٢٠٠٨)، ٧.

^٢ محمد علي الخولي، مدخل إلى علم اللغة: جوردان (دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ١٧.

^٣ محمد بسري إخوان، إستراتيجية تعليم مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية في البرنامج المكثف باللغة

العربية (بانيو وانجي: بيركاسا ساتو، ٢٠٢٣)، ٢٦.

^٤ QS. Ar.Rahman: 1-4, *Al-Qur'an Dan Terjemahannya Edisi Penyempurnaan 2019* (Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an Badan Litbang dan Diklat Kementerian Agama RI, 2019).

^٥ QS. Ibrahim: 4, *Al-Qur'an Dan Terjemahannya Edisi Penyempurnaan 2019*.

فالآية تؤكد أهمية اختيار وسيلة التبليغ المناسبة، وهو ما يتطلب استخدام أساليب وتقنيات تعليمية تتناسب مع خلفية المتعلمين.

ولكي يصل الطلبة إلى مهارة الكلام بشكل جيد، يجب أن يكون تعلم اللغة العربية مدعوما بطرق فعالة ومبتكرة وممتعة. ومن هنا تظهر أهمية دور المعلم في تهيئة بيئة تعليمية ملائمة، من خلال تكيف أنسبة مختلفة من الاستراتيجيات والطرق والمقاربات لتحقيق أهداف التعلم. وإن تحقيق تلك الأهداف يعتمد بشكل كبير على قدرة المعلم على اختيار الاستراتيجيات المناسبة، وعلى دمج الوسائل والأدوات التعليمية لتوصيل المادة العلمية.^٦

ومثل ذلك في بحث العلمي "نورحنيفة بَساراتا وحير الدين" سنة ٢٠٢٢ م بموضوع "فعالية استراتيجيات التعبير المصور في تطوير مهارة الكلام"، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفصل الذي استُخدمت فيه هذه الاستراتيجية والفصل الذي لم تستخدم فيه، مما يدل على فاعليتها في ترقية مهارة الكلام لدى الطلبة.^٧ وفي السنوات الأخيرة، أتاح تطور التقنية الرقمية فرصاً جديدة في مجال تعلم اللغات^٨، مما دفع الباحثة لدمج التقنية أكثر في تعليم اللغة العربية كنظام تطوري في طرق التعلم، لترقية مهارة الكلام لدى الطلبة بشكل تفاعلي وجذاب. ومن هذا المنطلق، تسعى الباحثة إلى توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية من خلال استخدام تطبيق كندا (Canva) كوسيلة تعليمية حديثة تدعم ترقية مهارة الكلام. وقد بينت في بحث العلمي "سيسيب صالح كورنياوان" و"سيتي نورحسانة" سنة ٢٠٢٤ م، بموضوع "وسائل تعلم اللغة العربية

^٦ أوريل بحر الدين، مهارات التدريس: نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء (بمالاتق: مطبة جامعة مولانا

ماللك إبراهيم، (٢٠١١)، ١١٣.

^٧ Hairuddin and Nurhanifa Basarata, 'Efektifitas Strategi Al-Ta'bir Al-Mushawwar Dalam Meningkatkan Maharatul Kalam', Assuthur: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 1, no. 1 (23 June 2022): 1-14, <https://doi.org/10.58194/as.v1i1.10>.

^٨ Mukhtar I. Miolo, Muhammad Zaini Mamonto, and Muhamad Aprianda Masilu, *Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab di Era Digital: Media Pembelajaran Bahasa Arab* (NTB: CV. Al-Haramain Lombok, 2025), 4.

على كندا (Canva) لترقية المهارة"، أن استخدام تطبيق كندا (Canva) يسهم في زيادة دافعية الطلبة وترقية إبداعهم في تعلم اللغة العربية.^٩

في التطبيق العملي، تعد مهارة الكلام تحدياً خاصاً، ولا سيما لدى طلبة المرحلة الثانوية الذين لا يزالون في المراحل الأولى من إتقان اللغة. ومن ثمّ، فإن الأمر يتطلب استراتيجيات تعليمية لا تكون جاذبة فحسب، بل تسهم أيضاً في تمكين الطلبة من التعبير عن أفكارهم وآرائهم شفويًا.

وبناء على نتائج الملاحظة التي أجرتها الباحثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ بنجر، تبين أن استخدام اللغة العربية لا يقتصر على داخل الفصل، بل يطبق أيضاً في بعض الأنشطة المدرسية، مثل تنفيذ فقرات في حفل رفع العلم باللغة العربية، مما يدل على وجود بيئة لغوية داعمة. ومع ذلك، لا تزال هناك بعض المشكلات، من بينها محدودية استخدام الوسائل التعليمية، مثل عدم توفر أجهزة العرض (LCD) بشكل دائم في كل فصل، وضعف الاستفادة من معمل اللغة.^{١٠}

وإلى جانب ذلك، وبناء على نتائج المقابلة التي أجرتها الباحثة مع نائب مدير المدرسة لشؤون الطلبة، تبين أن المرافق الداعمة لتعليم اللغة العربية في المدرسة لا تزال غير مكتملة على النحو المأمول، ولا سيما معمل اللغة الذي يعاني من قصور في التجهيزات والوسائل، مما يؤثر في عدم الاستفادة منه بصورة مثلى في دعم العملية التعليمية. كما أظهرت نتائج المقابلة أن المدرسة لا تلزم المعلمين باستخدام كتاب دراسي معين، بل تمنح لهم حرية اختيار مصادر التعلم وفقاً لاحتياجات العملية التعليمية. كما أن استخدام الكتب الدراسية يختلف من معلم إلى آخر، حيث يعتمد معظم المعلمين على كتاب اللغة العربية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية بوصفه مصدراً رئيسياً في التدريس. ويشير ذلك إلى ضرورة تعزيز توظيف الوسائل التعليمية، والعمل على توحيد مصادر التعلم بما يسهم في تحقيق فاعلية أكبر في

^٩ Cecep Soleh Kurniawan and Siti Nurhasanah, 'Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Canva Dalam Meningkatkan Keterampilan Maharah Kalam', *Pesan-TREND: Jurnal Pesantren Dan Madrasah* 3, no. 1 (June 2024): 192–203, 1.

^{١٠} نتائج الملاحظة في المدرسة الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر في ٦ يناير ٢٠٢٦ م.

عملية التعليم. ورغم أن هذا الكتاب منظم إلى حد ما، إلا أن هناك حاجة إلى تنوع الاستراتيجيات والوسائل التعليمية التي من شأنها أن تعزز دافعية الطلبة، خصوصا في مجال مهارة الكلام.^{١١}

وانطلاقاً من نتائج الملاحظة والمقابلة، يمكن الاستنتاج أن تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة الكلام، لا يزال يواجه عدداً من التحديات، من أبرزها قلة تنوع الاستراتيجيات التعليمية، ومحدودية توظيف الوسائل التعليمية، وضعف ثقة الطلبة بأنفسهم في التحدث باللغة العربية. وبناءً على هذه الظروف، تظهر الحاجة إلى استخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة تساعد في تفعيل عملية تعليم اللغة العربية، خاصة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلبة. ومن الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتحقيق هذا الهدف استراتيجية التعبير المصور، وهي استراتيجية تعليمية تعتمد على استخدام الوسائل البصرية مثل الصور لمساعدة الطلبة على التعبير عن أفكارهم وربط المعاني اللغوية بالصور بطريقة أكثر وضوحاً.

لترقية مهارة الكلام بشكل جيد، يجب توظيف استراتيجيات تعليمية مبتكرة وتفاعلية ومناسبة لخصائص المتعلمين. ومن الاستراتيجيات التي تعد مناسبة لهذا الهدف استراتيجية التعبير المصور. تركز هذه الاستراتيجية على نشاط التعبير عن الأفكار استناداً إلى الوسائل البصرية كالصور، وهذا يساعد الطلبة على الربط بين الرموز البصرية والتعابير اللغوية بشكل طبيعي. ومن خلال هذه الاستراتيجية، يسهل على الطلبة تذكر المفردات ويزداد دافعهم للتكلم.

وتعد هذه الاستراتيجية مناسبة جداً للدمج مع المنصات البصرية الحديثة مثل تطبيق كنفنا (Canva)، الذي يمكن الطلبة من الإبداع في تصميم الصور والنصوص بشكل أكثر تفاعلاً. تطبيق كنفنا (Canva) أداة تصميم سهلة الاستخدام،^{١٢} بالإضافة إلى ذلك وإن توظيف كنفنا (Canva) لا يساهم فقط في زيادة مشاركة الطلبة، بل يساعدهم أيضاً على

^{١١} الدين، مهارات التدريس: نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، ١٥٧.

^{١٢} Rismayanti, 'Pemanfaatan Aplikasi Canva Sebagai Media Pembelajaran Sejarah Kebudayaan Islam Di Madrasah Tsanawiyah Negeri 2 Banjarmasin', Tarbiyah dan Keguruan, 8 July 2025, 13, <https://idr.uin-antasari.ac.id/29559/>.

بناء الثقة بالنفس عند التعبير عن الأفكار شفهيًا باللغة العربية. ومن ثمّ، فإن هذا البحث لا يهدف فقط إلى دراسة تأثير استراتيجيات التعبير المصوّر باستخدام تطبيق كنفّا (Canva)، لكن يؤمل أيضا أن يُسهم في تطوير تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة بشكلٍ فعّال. أظهرت بعض الدراسات السابقة فعالية استخدام الوسائل والاستراتيجيات البصرية في تعليم اللغة العربية. فقد توصلت دراسة نور حنيفة بسارطا وحير الدين (٢٠٢٢ م) إلى أن استراتيجية التعبير المصوّر فعالة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلبة. بينما أشارت دراسة تشي تشيب صلح كورنياوان وستي نور حسنه (٢٠٢٤ م) إلى أن استخدام تطبيق كنفّا (Canva) في تعليم اللغة العربية يسهم في زيادة اهتمام الطلبة وإبداعهم في التعلم. ومع ذلك، فإن الدراسات التي تناولت دمج استراتيجية التعبير المصوّر مع وسيلة كنفّا في سياق تعليم مهارة الكلام في مستوى المدارس الثانوية الإسلامية لا تزال محدودة جدا. واستنادا إلى الملاحظة الأولية التي أجراها الباحثة، تبين أن هناك حاجة إلى استراتيجية تعليمية أكثر ملاءمة لتطورات العصر والتكنولوجيا، بحيث تسهم في تسهيل فهم الطلبة لمادة اللغة العربية وجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وجاذبية. لذلك، رغب الباحثة في إجراء دراسة بعنوان: تأثير استراتيجية التعبير المصوّر باستخدام تطبيق كنفّا (Canva) على ترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ بنجر كاليمانان الجنوبية.

ب- التحديد الإجرائي

١. التأثير هو قوة أو طاقة ناتجة عن شيء، سواء كان بكلمة أو شخصا أو شيئا أو اعتقادا أو فعلا من أفعال الإنسان، مما يؤثر في البيئة المحيطة به.^{١٣} والتأثير في هذا البحث هو أمر يؤدي مباشرة أو غير مباشرة إلى إحداث تغيير في ترقية مهارة الكلام، وذلك من خلال استراتيجيات التعبير المصوّر باستخدام تطبيق Canva.

¹³ Khasanah et al., *Dinamika Konsep Dasar Model Pembelajaran* (Batam: Cendikia Mulia Mandiri, 2022), 57.

٢. استراتيجية التعبير المصور هي نشاط تعليمي يستخدم فيه الصور وفقاً للموضوع المحدد، ثم يقوم الطلبة بشرح تلك الصور. وفي هذا البحث، تعد استراتيجيات التعبير المصور أداة لتسهيل عملية التعليم في مهارة الكلام، ويتم عددها بمساعدة تطبيق كندا Canva.

٣. تطبيق كندا Canva هو أداة يمكن استخدامها لتصميم محتوى تعليمي بشكل جذاب وسهل وعملي، ويمكن الوصول إلى هذا التطبيق بسهولة.^{١٤} وفي هذا البحث، استخدم الباحثة تطبيق Canva كتطبيق تقني حديث، يساهم في تعزيز الإبداع لدى المعلم، ويُعد هذا التطبيق داعماً لاستراتيجيات التعبير المصور.

٤. مهارة الكلام هي قدرة الفرد على التواصل والكلام بلغة أجنبية للتعبير عن نفسه شفهيًا أمام المخاطب. وفي هذا البحث، ويتم تقييمها من خلال جزء الحوارات (المحادثات)، وتشمل خمسة مؤشرات رئيسية: الإنطق، لمفردات، التركيب، الطلاقة، والمحتوى. وتقتصر الدراسة على طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ بنجر. ويركز البحث على قياس تأثير استراتيجية التعبير المصور بتطبيق كندا على ترقية مهارة الكلام، حيث تكون أسئلة التقييم عبارة عن خمسة حوارات شفوية، ويتم جمع البيانات باستخدام الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

ج- أسئلة البحث

هل استراتيجية التعبير المصور بتطبيق كندا تؤثر على ترقية مهارة الكلام لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ بنجر؟

¹⁴ Jefferly Helianthusonfri, *15+ Social Media Marketing Apps* (Jakarta: Elex Media Komputindo, 2021), 2.

د- أهداف البحث

تأثير معرفة استراتيجية التعبير المصور بتطبيق كنفنا على ترقية مهارة الكلام لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ بنجر.

ه- أهمية البحث

١. من الناحية النظرية يتوقع من هذا البحث أن يساهم في توسيع المعرفة في مجال التعليم من حيث استراتيجيات تعليمية يمكن أن تواكب متطلبات العصر الحديث. فإن التقنية المتطورة حالياً في تعليم اللغة العربية ستكون وسيلة داعمة في تعليم اللغة العربية، وخاصة في ترقية مهارة الكلام، حيث سيكون التدريس أكثر تنوعاً وإبداعاً.

٢. من الناحية التطبيقية

(أ) المدرسة

يؤمل أن يساعد هذا البحث في تحسين جودة التعليم في المؤسسات التربوية، وأن يشجع المعلمين على استخدام خطط تعليمية متنوعة باستمرار حتى يتمكن الطلبة من التعلم بشكل أفضل.

(ب) المعلم

يرجى أن تقدم نتائج هذا البحث معرفة جديدة حول طريقة تعليم اللغة العربية باستخدام التقنية الحديثة، ومنها تطبيق Canva لتطوير استراتيجيات التعبير المصور، مما يساهم في رفع مستوى مهارة الكلام لدى الطلبة.

(ج) الطلبة

من المأمول أن تساعد نتائج هذا البحث الطلبة في عملية التعلم، وأن ترفع دافعيتهم لتعلم مهارة الكلام.

(د) الباحثة

استخدام هذا البحث كمرجع أو كمعرفة إضافية حول استراتيجيات التعبير

المصور باستخدام تطبيق *Canva* في ترقية مهارة الكلام، ليستفيد منه الباحثة والقادمون.

و- الدراسات السابقة

١. البحث العلمي الذي أعدته نسرى ل. أغيل (٢٠٢١ م) بموضوع تطبيق استراتيجيات التعبير المصور في زيادة اهتمام الطلبة بتعلم اللغة العربية ومهارة الكلام لدى طلبة الصف العاشر في مدرسة المعاهد الخيرية إيت جنتوما رايا، محافظة شمال غورنطالو، أما التشابه مع هذا البحث فهي في الأهداف، وهي زيادة اهتمام الطلبة بتعلم اللغة العربية ومهارة الكلام في الصف العاشر في المدارس الثانوية، باستخدام المنهج البحثي الكمي. أما الاختلافات في الاستعمل تطبيق. إذ اعتمدت الأطروحة على الصور التقليدية، في حين أن هذه الدراسة تجمع بين استراتيجيات التعبير المصور وتطبيق *Canva* لإنتاج وسائل تعليمية أكثر جذبًا وتفاعلية. أما نتائج البحث في الأطروحة فقد أظهرت أن استراتيجيات التعبير المصور قد ساعدت في زيادة اهتمام الطلبة وتحسين مهارةهم في الكلام، لكن إحصائياً لم تظهر الفرق الملحوظ بين مجموعتي التجربة والضابط.^{١٥} وقد توصلت النتائج إلى أن الاستراتيجية فعالة في زيادة الدافعية، إلا أن تطبيقها اقتصر على الصور التقليدية دون استخدام الوسائط الرقمية. ومن هنا تظهر الفجوة البحثية في ضرورة تطوير هذه الاستراتيجية بدمجها مع الوسائل التقنية الحديثة مثل تطبيق *Canva* لتحقيق نتائج أكثر فاعلية وتفاعلية.

٢. البحث العلمي الذين أعدهم ابن رواندي ن. هولاً، نور حنيفة بساراتا، وسوهاريا شاريف (٢٠٢٢ م) بموضوع فاعلية استراتيجيات التعبير المصور في تحسين مهارة

¹⁵ Nasra L. Agel, 'Penerapan Strategi At-Ta'bir al-Mushawwar Dalam Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Arab Dan Mahāratul Kalam Peserta Didik Kelas X MA al-Khairāt Gentuma Raya Kab. Gorontalo Utara' (masters, Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, 2021), <https://repositori.uin-alauddin.ac.id/21583/>.

الكلام، أما تتشابه في استخدام استراتيجيات التعبير المصور وفي تطبيق المنهج البحثي الكمي لقياس التغيير أو التأثير الذي يحدثه علاج معين على قدرة الطلبة في مهارة الكلام. أما الاختلاف، في المجلة كان الوسيط التعليمي عبارة عن صور مادية يتم لصقها على السبورة ويتم استخدامها مباشرة في التدريس الشفوي. في حين أن البحث الحالي استخدم الوسائط الرقمية من خلال تطبيق Canva، وهو بالطبع أكثر حداثة وابداعاً. أما نتائج البحث في المجلة فقد أظهرت أن تطبيق استراتيجيات التعبير المصور كان فعالاً في تحسين مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن ب في مدرسة متوسطة الأزفار في محافظة غورنطالو الشمالية.^{١٦} وتتمثل الفجوة البحثية هنا في الحاجة إلى توسيع تطبيق الاستراتيجية في المرحلة الثانوية مع الاستفادة من الوسائط الرقمية الحديثة.

٣. البحث العلمي الذي أعده محمد صوفي أنوار (٢٠٢٣ م) بموضوع تصميم استراتيجيات تعليم مهارة الكلام والكتابة المبنية على الترويج للمنتجات في العصر الحديث، أما التشابه بين هذه المجلة والبحث الحالي، فهي استخدام تطبيق Canva كأداة مساعدة في عملية تعلم اللغة العربية. أما الاختلاف بين المجلة والبحث الحالي، فهي أن التركيز الرئيسي في المجلة كان على تطبيق استراتيجيات التعليم، حيث يستخدم Canva في نشاط ترويج المنتجات بهدف تحسين مهارة الكتابة والتواصل باللغة العربية. في حين أن البحث الحالي يركز على تأثير استراتيجيات التعبير المصور. أما نتائج البحث في المجلة فقد أظهرت أن استخدام Canva ووسائل التواصل الاجتماعي يساعد الطلبة في تصميم ملصقات باللغة العربية بشكل جذاب وفعال في ترويج المنتجات، مما يحسن مهارة الكتابة والكلام لديهم بشكل

¹⁶ Ibnu Rawandhy N. Hula, Nur Hanifa Basarata, and Suharia Sarif, 'The Effectiveness Of The Al-Ta'bir Al-Mushawar Strategy In Improving Maharah Al-Kalam', *ULIL ALBAB : Jurnal Ilmiah Multidisiplin* 1, no. 6 (May 2022): 6.

عملي^{١٧}. وتظهر الفجوة البحثية في أهمية دراسة دور Canva تحديداً في ترقية مهارة الكلام كلغة تواصلية لا كتابية.

٤. البحث العلمي الذي أعده تومي إنراميكّا (٢٠٢٤ م) بموضوع تطوير وسائل التعليم في اللغة العربية باستخدام تطبيق Canva في تحسين مهارة المعلمين في القرن الواحد والعشرين، أما التشابه في الاستخدام تطبيق Canva كوسيلة مساعدة في عملية تعلم اللغة العربية مع الهدف الرئيسي في تحسين الإبداع وفاعلية عملية التعليم والتعلم. أما الاختلاف بين المجلة والبحث الحالي، فهي أن البحث الحالي يدرس تأثير استراتيجيات التعبير المصور مع Canva وتأثيرها على نتائج تعلم الطلبة. في حين أن المجلة أكثر وصفية وعامة، حيث تراجع تطوير وسائل التعليم باستخدام Canva وفوائدها في مختلف سياقات التعليم. أما نتائج البحث في المجلة فقد أظهرت أن استخدام Canva يمكن أن يعزز بشكل فعال اهتمام الطلبة وإبداعهم في تعلم اللغة العربية، كما يسهل على المعلمين في عملية إيصال المواد الدراسية^{١٨}. ومن ثمّ، تكمن الفجوة البحثية في ضرورة إجراء دراسة تجريبية تختبر أثر Canva في تطوير مهارة محددة مثل مهارة الكلام.

٥. البحث العلمي التي أعدته جوسني (٢٠٢٢ م) بموضوع تطبيق طريقة *Picture and* في ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية المواسر لماسي لووو، أما التشابه بين هذه الرسالة والبحث الحالي، فتكمن في تركيز البحثين على تطبيق تدريس مبتكر لترقية نتائج تعلم الطلبة. أما الاختلاف بينهما، في التصميم والاستراتيجيات التعليمية تختلف بين البحثين. أما نتائج البحث في الرسالة فقد أظهرت أن تطبيق نموذج التعلم

¹⁷ Mohammad Sofi Anwar, 'Desain Strategi Pembelajaran Maharah Al Kalam Wa Al Kitabah Berbasis Promosi Produk Di Era Modern', *Jurnal Ilmiah Iqra'* 17, no. 1 (June 2023): 1, <https://doi.org/10.30984/jii.v17i1.2446>.

¹⁸ Tomi Enramika, 'Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Aplikasi Canva Dalam Meningkatkan Keterampilan Pendidik Abad 21', *Shibghoh: Prosiding Ilmu Kependidikan UNIDA Gontor* 2, no. 1 (March 2024): 1.

التعاوني "بيكتشر آند بيكتشر" قد ساهم بشكل إيجابي في زيادة دافعية ونتائج تعلم الطلبة. وقد أظهر الطلبة تحسناً في تحصيلهم الدراسي وزيادة في المشاركة النشطة خلال عملية التعلم. كما أكدت هذه الدراسة على أهمية طرق التدريس المبتكرة في تحسين فاعلية التدريس.^{١٩} لذا تتمثل الفجوة البحثية في أهمية مقارنة فعالية الاستراتيجيات البصرية التعبيرية مع النماذج التعاونية في تعليم مهارة الكلام.

٦. البحث العلمي التي أعدته ندى ناظفة قطرن (٢٠٢٣ م) بموضوع تطوير وسائل تعليم اللغة العربية على أساس تطبيق قصة بلواتغون في مهارة الكلام للصف السادس في المدرسة الابتدائية، أما التشابه بين هذه الرسالة والبحث الحالي، فهي أن كلا البحثين يتناول استخدام الوسائل والاستراتيجيات في تعليم اللغة، مع التركيز على تحسين فهم الطلبة وترقية مهارةهم. كما أن كلاهما يؤكد أهمية الطرق التفاعلية في عملية التعليم والتعلم. أما الاختلاف بينهما، فيتمثل في أن الرسالة تركز بشكل أكبر على استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية مثل الفيديوهات المتحركة، بينما يركز البحث الحالي على استراتيجيات التعبير المصوّر باستخدام تطبيق *Canva*. أما نتائج البحث في الرسالة فقد أظهرت أن استخدام الوسائل التفاعلية يمكن أن يُحسن بشكل كبير فهم الطلبة في اللغة العربية.^{٢٠} أما الفجوة البحثية فتكمن في عدم توظيف تطبيق *Canva* ولا استراتيجية التعبير المصوّر تحديداً، مما يبرز الحاجة إلى بحثٍ يجمع بين التقنية الحديثة والاستراتيجية البصرية في تعليم مهارة الكلام.

^{١٩} جوسني، تطبيق طريقة *Picture and Picture* في تنمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في الفصل

الغامن في المدرسة الثانوية الإسلامية المواسر لماسي لووو، (other, Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Palopo, (2022), <http://repository.iainpalopo.ac.id/>.

^{٢٠} ندى نظيفة قطرون، تطوير وسائل تعليم اللغة العربية على أساس تطبيق قصة بلواتغون يف مهارة الكلام

للفص السادس لمدرسة إابتدائية، (diploma, UIN Raden Intan Lampung, 2023), <https://repository.radenintan.ac.id/30130/>.

ز- فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلة البحث.^{٢١} الفرضية هي بيان تقديري حول العلاقة بين متغيرين أو أكثر. الفرضية دائماً ما تكون على شكل جملة بيانية، وترتبط بشكل عام أو خاص بين متغير وآخر.^{٢٢} المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (Y) هما فئتان من المتغيرات في هذه البحث. المتغير المستقل في هذه البحث هو استخدام استراتيجيات التعبير المصور مع تطبيق Canva. أما المتغير التابع في هذه البحث فهو مهارة الكلام (Y) يتم إثبات ذلك من خلال:

H₁: تأثير استراتيجية التعبير المصور باستخدام تطبيق كندا على ترقية من مهارة الكلام لدى طلبة.

H₀: لا تأثير استراتيجية التعبير المصور باستخدام تطبيق كندا على ترقية مهارة الكلام لدى طلبة.

ح- هيكل البحث

الباب الأول: المقدمة يحتوي على خلفية البحث، التحديد الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، الدراسات السابقة، فرضية البحث، هيكل البحث. الباب الثاني: الإطار النظرية، يحتوي على تعريف نظرية تكنولوجيا وسائل التعليم، تعريف النظرية البنائية، تعريف استراتيجيات التعبير المصور، تعريف تطبيق كندا (Canva)، تعريف مهارة الكلام و إطار التفكير.

الباب الثالث: منهجية البحث، يتكون على نوع و مدخل البحث، تصميم البحث، مكان ووقت البحث، مجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادرها، موضوع و ذاتي البحث، أدوات جمع البيانات، تقنيات جمع البيانات و تقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع: تحليل لبيانات ومناقشتها.

الباب الخامس: تالخاتمة يحتوي على الخلاصة والإقتراحات.

²¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Bandung: ALFABRTA, 2024), 99.

²² Adi Utarini and Iwan Dwiprahasto, *Metode Penelitian: Prinsip dan Aplikasi untuk Manajemen Rumah Sakit* (Yogyakarta: UGM PRESS, 2022), 560.